تجارب دولية في استخدام التعلم الإلكتروني في مجال تعليم القرآن الكريم

إعداد

عبدالعزيز بن غرمان الشهري

مشرف التحول الرقمي بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

تم استلام البحث في ٢٠١٨/١١/١٦ تم الموافقة على النشر في ٣٠/ ١١ /٢٠١٨

مقدمة :

من ينظر إلى حال أمّتنا مع تعلم القرآن الكريم في زمننا هذا، ويقارنه بما كانت عليه الحال منذ عشر سنوات تقريبا أو تزيد، سيدرك أن ثمّة تغيرات لا يستهان بها طالت المُعلم والمتعلم، والبيئة التي حولهما (اسكندراني ، ١٤٣٤). ومن تلك التغيرات وجود الحواسيب والأجهزة التقنية التي باتت وسيلة متميزة لتطوير تعليم القرآن الكريم والدعوة إلى الله تعالى، لأنها اللغة التي تناسب عصر تفجر المعرفة المعلوماتية وتطور الوسائل التقنية التي نعيشها (الراوي، ١٤٣٤). لذا فإن الاستفادة من هذه التقنية في عملية تعليم القرآن الكريم من شأنه أن يضيف السهولة والمتعة في التعلم (الغانمي، ١٤٣٤).

وقد أجريت عدة دراسات حول استخدام التقنية في خدمة القرآن الكريم، حيث يؤكد الشهري (٢٠٠٥) أن التقدم المتنامي والمتسارع لتقنيات المعلومات والاتصالات دفع الكثير من مؤسسات التعليم العالي الحكومية منها والخاصة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية إلى الاهتمام والتنافس المحموم للاستفادة من

إمكانات تلك الوسائط الحديثة وتوظيفها في مجال تقديم وبث مقررات دراسية وبرامج تدريبية من خلال ما يعرف بنظام التعليم عن بعد (Distance Learning) أو التعليم الافتراضي (Virtual Education) أو التعلم المدمج (Blended learning) وذلك كأسلوب بديل كلياً للتعليم التقليدي الذي يتطلب وجود الدارس والمعلم في مكان وزمان محددين أو كوسيلة مساندة للتعليم التقليدي. لذا أصبح التعلم المدمج كما يؤكده عمار (٢٠١٠) من أهم أساليب التعلم المتطورة ويعد محور اهتمام الكثير من التربويين والمسئولين عن التعليم في معظم دول العالم، وتذكر الغامدي (٢٠٠٧) بأن التعلم المدمج يوفر مرونة التعلم للمتعلمين ويركز على كون التعلم يتم بطريقة تفاعلية بعيداً عن الطرق التقليدية. ويلجأ العديد من التربويين لهذا النوع من التعلم كما يذكر عطار (١٤٣٢) لأجل أن يدمجوا بين ما يجده المتعلمون من راحة داخل أسرهم وبين أن يفقدوا ميزة الاتصال الإنساني والاجتماعي داخل الفصول التقليدية، ووصولها لأكبر عدد من المتعلمين في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة.

ومع الثورة التكنولوجية الحديثة في مجال التطبيقات والبرمجيات لابد لنا أن نجعل منها وسيلة متميزة في تطوير وخدمة كتاب الله عز وجل ودعوتنا إلى الله تعالى، لأنها اللغة المناسبة لعصر تفجر المعرفة العلمية وتطور وسائله التقنية الذي نعيشه، وسنوضح ذلك بمشيئة الله تعالى من خلال بعض المحاور المهمة، وهي:

المحور الأول : إحصاءات وأرقام

ذكرت دراسة عن تسجيل الهواتف الذكية أرقاماً قياسية في مدى الانتشار، وذلك بعد تجاوز مبيعات أجهزة الكمبيوتر المكتبي والكمبيوتر المحمول لأول مرة في التاريخ وشهد عام ٢٠١٣ بيع ما يزيد على ٩٠٠ مليون هاتف محمول من إجمالي ١,٥ مليار هاتف ذكي.

كما أظهر تقرير من شركة أبحاث السوق "آي دي سي" (IDC) أن الربع الثالث من عام ٢٠١٥ شهد شحن ٣٥٥,٢ مليون هاتف ذكي حول العالم، وهو ثاني أعلى رقم حتى الآن. وبالمقارنة مع الربع الثالث من عام ٢٠١٤.

وأشار تقرير نشره موقع مشابل (mashable) والمختص بأخبار التكنولوجيا، إلى أن جهاز الآيفون كان الأكثر مبيعاً في العالم خلال ٢٠١٧ بإجمالي ٢٢٣ مليون جهاز، وأوضح التقرير نفسه بأن شركة البيانات جي بي إتش إنسايتس (GPH Insights)، أن نسبة المبيعات للأجهزة الذكية زاد عن عام ٢٠١٦ حيث بلغت المبيعات ٢١١ مليون جهاز.

وأشارت دراسة (لشركة App Maker) عن تطبيقات الجوال إلى أن أعلى نسبة استخدام الهواتف الذكية في العالم كانت في الإمارات ٧٣,٨ % يليها كل من كوريا ٧٣ % ثم السعودية ٧٢،٨ % في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي، واحتلت سنغافورة المرتبة الرابعة ٧١,٧ % والنرويج في المرتبة السادسة بنسبة ٦٧,٥ %.

وكشفت (شركة Apigee المتخصصة في صنع الواجهات البرمجية للتطبيقات) في دراسة حديثة عن أهمية التطبيقات في حياة الملايين من الأشخاص حول العالم، وهي الدراسة التي أجريت على ٧٦٢ مستخدم للهواتف الذكية في خمس دول هم أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا. وأوضحت الدراسة أن ٨٢% ممن شملتهم الدراسة لا يستطيعون الاستغناء عن التطبيقات ولو ليوم واحد.

وهذا ما أكدته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تقرير لها عن (الهواتف الذكية مطلب مهم وحاجة ملحة يجب استثمارها في تجويد العملية التعليمية) إلى أن بعض الدراسات أشارت إلى أن ٧٠% من الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بحيث أن ٥٥% منهم هم من مستخدمي "تويتر" و ٤٥% يستخدمون " الفيس بوك"، كما أن ٣٠% من أعضاء هيئة التدريس وجدوا أن هذه الشبكات تصلح للاستخدام في العملية التعليمية في الجامعات والكليات.

المحور الثاني : أنواع البرامج والتطبيقات

أ. البرامج المتاحة في مواقع الانترنت:

١. معهد الإمام الشاطبي :

يعتبر مشروع المقرأة الإلكترونية من أحد أنشطة معهد الإمام الشاطبي والذي يقوم على تقديم دورات قرآنية في دروس تحسين التلاوة، ودروس التجويد من خلال نافذة المقارئ الإلكترونية (غرف البالتوك) بالإضافة إلى برامج أخرى

مثل برنامج inSpeak، وماسنجر الياهو وماسنجر الهوتميل. حيث يتم التفاعل بين المدرس والراغبين في المشاركة من خلال الانترنت.

٢. مقرأة الحرمين:

هي مشروع عالمي لتعليم القرآن الكريم من الحرمين الشريفين للمسلمين في شتى أنحاء العالم مشافهة لمن زار الحرمين الشريفين وعن بعد من خلال الانترنت لمن كان في بلده.

مقرأة الحرمين الجماعية - رجال

(جماعية)

الحد الأقصي للمُشتركين : 20

اللغة : العربية

مقرأة جماعية تهدف الى تصحيح التلاوة وتقويم اللسان .:. الحد الأقصى لعدد الطلاب في الموعد الواحد 20 طالباً .:. وهي طوال

المقرئين

مقرأة الحرمين - رجال

(فردية)

اللغة : العربية

مقرأة الحرمين الرجالية: يقوم عليها مُعلمين متقنين يعلمون قراءة كتاب الله عز وجل قراءة صحيحة منضبطة

المقرئين

٣. المقرأة الإلكترونية العالمية:

هي إحدى الأنشطة والأعمال التابعة للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم ، وتهتم بتعليم وإقراء القرآن الكريم وعلومه وتعليم التجويد للمعاهد والمقارئ القرآنية وأيضاً الأفراد في كافة أنحاء العالم، وتعمل على تأهيل الحفاظ بتحسين تلاوتهم من خلال دروس تطبيقية ونظرية وترتقي بهم لنيل الإجازة في الروايات والقراءات المختلفة .. كل ذلك عن طريق برنامج التواصل الاسكاي بي.

٤. مقرأة الكويت الإلكترونية :

هي عبارة عن حلقات لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم عبر الانترنت عن طريق الفصول الافتراضية فهي بيئة تعليمية توفر للمعلم والمتعلم إمكانية التواصل المباشر بالصوت والصورة في أي مكان من داخل دولة الكويت أو من خارجها وفي أي وقت سواء كان التعليم فرديا أم جماعيا بكل سهولة ويسر وذلك بطريقة تزامنية شبيهة بالحقيقة رغم تعدد أماكن تواجدهم جغرافيا وذلك وفق الضوابط الشرعية والفنية. حيث يعتبر استخدام الفصول الافتراضية من الوسائل الرئيسة في التعليم في الوقت الحالي حيث تتضمن تقنيات متقدمة.

ب. التطبيقات المتاحة في الأجهزة الذكية:

١. السكايب Skype:

عبارة عن برنامج يمكن مستخدميه من الاتصال صوتياً و مرئياً عبر الانترنت بشكل مجاني.

٢. الفايبر Viber:

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية، يتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية المجانية.

اللاين Line:

هو برنامج تراسل فوري لأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، يسمح للمستخدمين بإرسال الصور ومقاطع الفيديو والوجوه التعبيرية والملصقات بالإضافة إلى السماح بالمكالمات المجانية عبر الإنترنت.

٣. الهانق آوتس Hangouts:

عبارة عن خدمة للتواصل عبر الإنترنت، تضم المحادثة الفورية والتواصل عبر الفيديو، تم تطوير هذه الخدمة من قبل شركة جوجل بشكل مجاني، ما يميز الهانق آوتس عن غيره من البرامج السابقة أنه يتيح لك إنشاء بث مباشر من خلال اليوتيوب مع إمكانية تسجيل البث في قناتك بعد انتهاء البث، ولذلك فيمكن أن نسميه أداة من أدوات التواصل الاجتماعي ومنصة من منصات التعلم الإلكتروني.

المحور الثالث : معايير اختيار البرامج والتطبيقات المناسبة للتعليم :

تذكر (رغد اللويحان) المحاضرة بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الطبية أن سلال أسواق الأجهزة المحمولة تمتلئ بعدد كبير من التطبيقات التعليمية التي تهدف إلى تسهيل عملية التعلم بشكل أو بآخر. لكن نجد أن المعلم

يقف حائراً أمام هذا السيل الهائل من التطبيقات، كيف يختار أفضل تطبيق لإدراجه في منهجه؟.

هناك أحد عشر معيارًا أساسيًا لابد أن يؤخذ في الاعتبار لتسهيل اختيار أفضل التطبيقات التعليمية بشكل عام:

- **السعر:** كلما قلة تكلفة شراء التطبيق كلما كان في متناول الجميع

- **توفر نموذج مجاني للتطبيق:** وهو ما يسمى في عالم التطبيقات (Lite App). فتوفر نسخة مجانية للعرض تتيح التعرف على خصائص البرامج عن كثب ودراسة مدى ملائمتها لبيئة الدرس

- **الإبداع:** الإبداع بمعناه الشامل يندرج تحته الإتقان، الإبهار و هو ما يجعل التطبيق سهلاً، جذابًا و مناسبًا للاستخدام من قبل الطلاب.

- **استقلالية الاستخدام:** أي أن التطبيق لا يحتاج إلى وجود برمجيات مساعدة أو ملحقات لابد من توفرها ليعمل.

- **الترفيه:** مدى ما توفر الترفيه، فإنه يضمن بنسبة كبيرة زيادة رغبة الطلاب لاستخدام التطبيق كجزء من منهجهم الدراسي.

- **التحفيز:** من النقاط المهمة التي تضمن أيضًا استمرارية استخدام التطبيق والحرص على ذلك للحصول على أعلى قدر من المكافآت.

- **تقارير الأهل:** بعض التطبيقات التعليمية الجديدة تسمح بإرسال تقارير للوالدين تبين مؤشر تقدم الطالب أو تراجع أداءه في المادة عن طريق استخدام التطبيق.

- **الرسومات:** اعتماد التطبيق على الرسومات الجيدة والتي تحقق السمات الأساسية في استخدام الصور مثل جودة دقة الصورة.
- **التصنيف الإجمالي:** وذلك بقراءة آراء المستخدمين الآخرين حول التطبيق و استخدامه و ترتيبه الإجمالي في تصنيف التطبيقات ذات الصلة.

المحور الرابع : تجربة واقعية في استخدام التعلم المدمج في تعليم القرآن :

❖ **فكرة التجربة:**

من خلال خبرة الباحث في تعلم وتعليم القرآن الكريم خلال أكثر من عشرين سنة، وجد أن هناك من المتعلمين الذين يرغبون بتصحيح تلاواتهم تواجههم عدة عقبات للالتحاق بشكل مستمر في الحلقات المخصصة لمراجعة وحفظ القرآن الكريم أمام معلميهم، منها:

- عدم إمكانية الحضور لحلقات التحفيظ والقراءة على المعلمين بسبب تعارضها مع أوقات العمل لدى بعض المتعلمين.
- عدم استطاعة المعلم من التسميع لجميع الطلاب في نفس الوقت لكثرتهم.
- عدم وجود معلمين متوفرين في جميع الأوقات لتصحيح تلاوة الطلاب.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة التجربة في أنها تسعى للتعرف على أثر استخدام التعلم المدمج في تصحيح التلاوة، وعليه تمت صياغة السؤال الرئيسي:

ما أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية ؟

أهمية التجربة:

تستمد التجربة أهميتها من:

- أهمية القرآن الكريم بالنسبة للمسلم، وفضل تعلمه وتعليمه .
- ندرة البحوث التي أجريت في تدريس القرآن الكريم باستخدام تقنيات تعليمية حديثة.
- توفير طريقة مناسبة لتصحيح التلاوة للمعلمين والمتعلمين في أي زمان ومكان.

❖ **أهداف التجربة :**

تسعى التجربة لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة عند المستوى المهاري.
- توفير بدائل في مجال تعليم القرآن الكريم.

المساهمة في معالجة عجز معلمي القرآن الكريم.

❖ **مجتمع الدراسة وعينتها:**

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية والمسجلين خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ وقد بلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (٣٥٠) طالب.

ب- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من قبل إدارة الحلقات في الأكاديمية بطريقة قصدية، وذلك بسبب توفر الأجهزة الذكية و أداة الهانق أوتس عليها لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث تكونت العينة من (٣٤) طالباً من الطلاب المسجلين في الأكاديمية لنفس الفصل الدراسي، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (١٧) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية من (١٧) طالباً درسوا باستخدام التعلم المدمج.

❖ **أدوات التجربة:**

أ. بعد الاطلاع على العديد من الأدوات المستخدمة في التعليم عن بعد والتعلم المدمج، وجد أن هناك عدم اكتمال بعضها في الخصائص واللغة مثل (ادمودو)، أو صعوبة في استخدامها لمختلف المتعلمين مثل (أكادوكس)، لذا تم الاختيار على أداة متيسرة وسهلة الاستخدام للمعلم والمتعلم وهي أداة (هانق أوتس) من شركة جوجل وهي عبارة عن خدمة للتواصل عبر الإنترنت، تضم المحادثة الفورية والتواصل عبر الصوت والفيديو.

ب. تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسة للبحث، وذلك لمناسبته لطبيعة تدريس القرآن الكريم، والمهارات المراد تنميتها، وقد مر نموذج الاختبار قبل وصوله إلى صورته النهائية بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التلاوة للسورة المقررة، ومعرفة أثر استخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب الأكاديمية القرآنية العالمية.

٢. صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضها على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (١٠) محكمين من المختصين ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص علوم القرآن والإشراف التربوي لمجال الدراسات الإسلامية، للتأكد من أن أسئلة الاختبار تقيس الأهداف التي بُني الاختبار من أجلها.

٣. اختيار السورة القرآنية:

تم اختيار سورتي (الفاتحة) و(الكهف) كمنهج للتلاوة، بناءً على خبرة معلم القرآن ومدى أهمية سورة الفاتحة للطلاب حيث أنها أحد أركان الصلاة والخطأ في قراءتها قد يفسد الصلاة، وسورة الكهف لأن المسلم يستحب له قراءتها كل جمعة.

❖ **طريقة التجربة:**

أ. لتحقيق أهداف التجربة تم تقسيم طلاب التجربة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والتي تعتمد على تصحيح التلاوة عن طريق التعلم المدمج بحيث يستخدمون أداة الهانق أوتس (Hangouts) بمعدل(٨) لقاءات ويصححون تلاوتهم في الأكاديمية (وجهاً لوجه) بمعدل (٤) لقاءات، في حين أن المجموعة الضابطة تستخدم الطريقة التقليدية وهي تصحيح التلاوة في الأكاديمية (وجهاً لوجه) مع المعلم فقط.

ب. تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسة للبحث، وذلك لمناسبته لطبيعة تدريس القرآن الكريم، والمهارات المراد تنميتها.

ج. تم اختيار سورتي (الفاتحة) و(الكهف) كمنهج للتلاوة، بناءً على خبرة معلم القرآن ومدى أهمية سورة الفاتحة للطلاب حيث أنها أحد أركان الصلاة والخطأ في قراءتها قد يفسد الصلاة، وسورة الكهف لأن المسلم يستحب له قراءتها كل جمعة.

د. تم إعداد أسئلة الاختبار التحصيلي والتي تتكون من سورة الفاتحة ومقطعين من سورة الكهف، طول كل مقطع ستة أسطر(تقريباً)، من (أول – وسط– آخر) السورة.

وقد وزعت درجات الاختبار على عدة مهارات وهي: مهارة تفادي اللحن خمسة عشر درجة، وخمس درجات لكل من مهارة (تطبيق أحكام التجويد والترتيل

والانطلاق) كلاً على حده، بحيث يكون مجموع الدرجات ثلاثون درجة، وبالتعاون مع المعلم وإدارة الحلقات تم وضع معيار لاحتساب درجة كل مهارة لوحدها كما في الجدول التالي:

تفادي اللحن	**التنبيه**	**الخطأ**	**إعادة الخطأ**
	حسم نصف درجة	حسم درجة كاملة	حسم درجتان
التجويد	**الخطأ في تطبيق الحكم**		**إعادة الخطأ**
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة
الترتيل	**الخطأ في الوقف**		**إعادة الخطأ**
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة
الانطلاق	**التعثر في التلاوة**		**إعادة التعثر**
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة

وبعد اكتمال الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لتطبيق التجربة وضبط متغيرات البحث، تم الاجتماع بمعلم القرآن في الأكاديمية حيث تم شرح بعض التعليمات الخاصة بأداة الهانق أوتس وكيفية استعماله وتجربة الاتصال الصوتي فيه والتأكد من عدم وجود أي مشاكل قد تواجه المعلم أثناء تطبيق التجربة.

تم البدء بتدريس سورتي (الفاتحة) و(الكهف) لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦-

١٤٣٧هـ، وذلك بواقع (٣) لقاءات في الأسبوع وعلى مدار أربعة أسابيع. وذلك على النحو الآتي:

❖ **التدريس للمجموعة التجريبية:**

تم تدريس السورة المحددة (تلاوة) باستخدام التعلم المدمج، وقد قام معلم القرآن بالأكاديمية بتدريس هذه المجموعة، حيث اتبع الخطوات التالية مع هذه المجموعة قبل البدء بالتدريس لها:

- تدريب المعلم على استخدام أداة (هانق أوتس).
- بعدها قام المعلم بتدريب طلاب المجموعة التجريبية على كيفية تشغيل الأداة، والتعامل معها.
- تم تخصيص لقاءين من كل أسبوع لتدريس وتلاوة السور المقررة باستخدام أداة (هانق أوتس)، وتخصيص اللقاء الثالث لتدريس الطلاب في الأكاديمية وجهاً لوجه مع المعلم.

❖ **التدريس للمجموعة التقليدية:**

تم تدريس السور المقررة نفسها عن طريق المعلم نفسه بالطريقة التقليدية داخل الأكاديمية، والتي تعتمد المشافهة والتلقين من المعلم لطلابه تلقيناً شفوياً.

❖ **نتيجة التجربة:**

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، والاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم تحليل النتائج للإجابة على سؤال البحث الرئيس والذي ينص على " **ما أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية؟** ".

أ. هل هناك فرق في مهارة تفادي اللحن بين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟

تم بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة تفادي اللحن، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، والجدول (١) يبين النتائج على النحو التالي:

جدول (١): دلالة الفرق في مهارة تفادي اللحن بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

مهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة ٠,٠١
تفادي اللحن	القبلي	١٧	١٢,٣٥	١,٥٣٩	-٢,٣١٣	٠,٠٠١
	البعدي	١٧	١٣,١٨	١,٠١٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في مهارة تفادي اللحن لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية.

ب. هل هناك فرق في مهارة التجويد بين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟

تم بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة التجويد، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، والجدول (٢) يبين النتائج على النحو التالي:

جدول (٢): دلالة الفرق في مهارة التجويد بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

مهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة ٠,٠٥
التجويد	القبلي	١٧	٣,١٨	١,٢٣٧	-٢,٢٧٩	٠,٠٣٧
	البعدي	١٧	٣,٧٦	١,١٤٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في مهارة التجويد لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية.

ج. هل هناك فرق في مهارة الترتيل بين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟

تم بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة الترتيل، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، والجدول (٣) يبين النتائج على النحو التالي:

جدول (٣): دلالة الفرق في مهارة الترتيل بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

مهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة ٠,٠٥
الترتيل	القبلي	١٧	٤,٥٩	٠,٧١٢	٠,٢٩٣	٠,٧٧٣
	البعدي	١٧	٤,٥٣	٠,٨٧٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في مهارة الترتيل.

هل هناك فرق في مهارة الانطلاق بين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟

تم بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة الانطلاق، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، والجدول (٤) يبين النتائج على النحو التالي:

جدول (٤): دلالة الفرق في مهارة الانطلاق بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

مهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة ٠,٠٥
الانطلاق	القبلي	١٧	٤,٢٤	١,١٤٧	-١,٣٦٧	٠,١٨٨
	البعدي	١٧	٤,٥٩	٠,٧٩٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في مهارة الانطلاق.

كما تم بحساب متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في جميع المهارات، وحساب الانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت)، للوصول إلى إجابة على السؤال الرئيس وهو: " **ما أثر تدريس القرآن الكريم**

باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية؟ ".

تبين معه من خلال الجدول (٥) على النحو التالي:

جدول (٥): دلالة الفرق في جميع المهارات بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة ٠,٠٥
جميع المهارات	القبلي	١٧	٢١,٨٢	٣,٩٨٨	-٤,٥١٣	٠,٠٠٠
	البعدي	١٧	٢٤,٦٥	٣,٠٢٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي في جميع المهارات لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني ذلك تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم المدمج على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

المحور الخامس : التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة ما يلي:

١. استخدام التعلم المدمج في تدريس القرآن الكريم.

٢. الاستفادة من التطبيقات المجانية المتاحة في تدريس القرآن الكريم والتي تزيد من الدافعية لدى الطلاب في التعليم.

٣. حث المسؤولين في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم على عقد دورات تدريبية مستمرة في استخدام التعلم المدمج لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٤. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام التعلم المدمج على تصحيح تلاوة القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية.

٥. إجراء دراسة أثر استخدام التعلم المدمج على تصحيح تلاوة القرآن الكريم بالنسبة للطالبات.

المراجع :

اسكندراني، حفصة. (١٤٣٤هـ). تطوير أداء معلم القرآن في مهارة تصحيح أخطاء التلاوة المتأصلة لدى الفئة العمرية ما فوق الثلاثين. المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية، الرياض.

الراوي، د. قتيبة. (١٤٣٤هـ). أحدث تقنيات الحاسوب والأجهزة اللوحية ودورها في تطوير دراسات القرآن الكريم. المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية . المملكة العربية السعودية، الرياض.

الغانمي، عبدالعزيز. (١٤٣٤هـ). المعامل القرآنية الذكية التكوين والأبعاد المعرفية. المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الشهري، منصور بن علي. (٢٠٠٥م). التعليم عن بعد أسلوب للتطوير المهني لاختصاص المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية، مركز بحوث كلية الآداب، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

عمار، محمد عيد حامد. (٢٠١٠م). فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول، التعليم المزيج والمتنقل: الإمكانات والتحديات، الجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم: ص (٦-٧)، مسقط.

الغامدي، خديجة. (٢٠٠٧م). التعلم المؤلف. مجلة العلوم الإنسانية، ع(٣٥) السنة الخامسة.

عطار، د. عبدالله إسحاق. (١٤٣٢هـ). أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل لدى طلبة الكلية الجامعية في جامعة أم القرى. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المعارك، أحمد. الكمبيوتر اللوحي و الهواتف الذكية في التعليم. مدونة خاصة، تمت الزيارة في ١٠ فبراير ٢٠١٦م https://goo.gl/CXUvBJ

موقع البوابة العربية للأخبار التقنية، دراسة: (الإمارات الأولى عالمياً في انتشار الهواتف الذكية) تمت الزيارة في ١٥ فبراير ٢٠١٦م http://goo.gl/otFnx2

موقع البوابة العربية للأخبار التقنية، دراسة: (٨٢% من مستخدمي الهواتف الذكية لا يستطيعون الحياة دون التطبيقات) تمت الزيارة في ١٨ فبراير ٢٠١٦م http://goo.gl/nA6D3Z

موقع البوابة العربية للأخبار التقنية، (شركة أبحاث السوق (IDC) : شحنات الهواتف الذكية خلال الربع الثالث من ٢٠١٥ تبلغ ٢٥٥,٢ مليون وحدة) تمت الزيارة في ٢٠ فبراير ٢٠١٦م http://goo.gl/ClQdbi

صحيفة عكاظ، «التعليم»: الهواتف الذكية مطلب مهم وحاجة ملحة يجب استثمارها في تجويد العملية التعليمية، تمت الزيارة في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م https://goo.gl/zQ9k8f

موقع MSN، مقال (تقرير يكشف مبيعات هواتف آيفون في ٢٠١٧.. لن تصدقوا الرقم!) تمت الزيارة في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨م https://goo.gl/qTCaKS